اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 20-01-2010 رقم العـدد: 13628 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 23 رقم القصاصة: 1

إثر قرار مجلس الوزراء بتحمُّل نفقات 50٪ من المقبولين في الجامعات الأهلية.. المسؤولون:

قرار المليك يحث الشباب على البحث العلمي وصناعة المستقبل

إنشاء أكثر من 24 جامعة حكومية و8 جامعات أهلية تتيح فرص التعليم

د. الحازمي | د. عبدالله بن ثاني | د. الفهد | د. الصالح | د. الحارثي

- د. الصالح: المكرمة فيها تحفيز للطلاب بالتميز الأكاديمي
- د. الفهد: الاهتمام بالعلم والمعرفة هو الهم والشغل الشاغل للقيادة

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 20-01-2010 رقم العـدد: 13628 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 23 رقم القصاصة: 2

الجزيرة - سلطان القاران - نايف الفضلي

وصف عدد من الأكاديميين وأساتذة الجامعات السعودية البشارة التي زفها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لأبنائه الطلاب بتحمل الدولة لـ50% من المقبولين في الجامعات والكليات الأهلية بأنها امتداد لسلسلة البشارات التي دائماً ما يتحف بها الملك المحبوب شعبه وأبناءه الطلاب والطالبات مؤكدين أن ما قام به - حفظه الله - يدل على الحرص والمتابعة الشخصية لما فيه نشر العلم والمعرفة ومساندة الطلاب على تلقي العلوم النافعة منوهين بأهمية اللفتة الأبوية وفي هذه المرحلة بالذات التي تتطلب التسلح بالعلم، مشيرين إلى أن مجلس التعليم العالي سبق أن أصدر قراراً يقضي بمنح دراسية لـ30% من الطلبة الدارسين في الجامعات الأهلية وإتاحة الدولة للفرص التعليمية المناسبة والمتميزة.

في البداية قال د. محمد الصالح الأمين العام لهيئة التعليم العالي والكاتب الاقتصادي بجريدة «الجزيرة»: بصفتي أمين عام هيئة التعليم العالي أؤكد على أن هذا الدعم غير مستغرب من قبل الدولة تجاه المواطنين وأبنائنا الطلاب والطالبات، فبالنسبة لقرار مجلس الوزراء الموقر فيما يتعلق بالجانب الأولي إلحاق الطلبة الدارسين على حسابهم الخاص في بعض جامعات الدول العربية

د. عبدالله بن ثاني: الإنسان السعودي هو الثروة الحقيقية

وجاء القرار ليؤكد حرص الدولة لإتاحة فرصة التعليم لكافة أبناء الوطن في مختلف الجامعات ذات الجودة العالية، قصدت من ذلك أن قرار مجلس

د. ملاوي: تطوير التعليم العالي يتيح التقدم بالبلاد

الوزراء لم يتح الإلحاق بكافة الجامعات في الدول العربية، إنما قصرها فقط على الجامعات القوية في تخصصات يحتاجها الوطن وجامعات قوية في بعض دول الوطن العربي والتي تحرص وزارة التعليم العالي أن يكون هناك تعاون معها. فمن الأهمية أن نضع في الاعتبار لن يكون لكافة الجامعات العربية وإنما تقتصر على الجامعات ذات الجودة والتميز العلمي وبالذات الجامعات التي لها اتفاقيات تعاون مع وزارة التعليم العالي.

الأمر الآخر أشار القرار إلى أن الإلحاق يقتصر على الطلبة الذين وفقاً للتوجيه السامي السابق الذي صدر 22-4-1418هـ وهذا التوجيه يؤكد أنه لا يتم إلحاق الطالب مباشرة بمجرد التحاقه بهذه الجامعات. يجب أن يدرس الفترة الأولى على حسابه الخاص ومتى ما أثبت جديته في الدراسة وتميزه العلمي ينظر في طلبه وبالتالي إلحاقه في البعثة على حساب الدولة.

وما يتعلق بالشق الثاني، وهو قرار مجلس الوزراء بتحمل الدولة الرسوم الدراسية لـ50% من أعداد من يقبلون سنوياً في الجامعات والكليات الأهلية لمدة خمسة سنوات من تاريخه.

أحب أوضح في هذا الخصوص أن مجلس التعليم العالي سبق أن أصدر قبل سنوات قليلة قراراً يقضي بمنح دراسية لـ30% من الطلبة الدارسين في الجامعات الأهلية وجاء هذا القرار الأخير لمجلس الوزراء ليؤكد حرص الدولة على إتاحة الفرصة لعدد أكبر من الطلبة الدارسين في هذه الكليات والجامعات الأهلية ورفع النسبة من 30 إلى 50%، وأيضاً أحب أن أوضح أكثر أن هنالك عدة أبعاد لهذا القرار، الأول حرص الدولة على إتاحة الفرصة لأبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات بالالتحاق بفرصة تعليمية مناسبة ومتميزة من خلال زيادة النسبة.

وقال د. الصالح إن البعد الآخر للقرار هو توجه الدولة لدعم القطاع الخاص من خلال إتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمساهمة أكثر في دفع عجلة التنمية وأعني الجانب التعليمي في القطاع الخاص وهذا الدعم غير مستغرب على الدولة في تعاملها مع القطاع الخاص.

وأؤكد أن المنح التي تقدمها وزارة التعليم التعالي بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين والقيادة مقتصرة فقط على الجامعات والكليات الأهلية التي تستطيع الاعتماد الأكاديمي من هيئة الاعتماد الأكاديمي، وان تقدم إلى المؤسسات ذات المستوى الاكاديمي المتميز، ومتى ما حصلت على هذا الاعتماد تطبق في حقها هذا المنح على طلابها، هذا يسجل لوزارة التعليم العالي ان عملت على دعم هذه الكليات وتحفيزها لكي تتميز اكاديمياً.

مشيراً إلى أن وزارة التعليم العالي تقدم الدعم في التخصصات التي تتواءم مع الاحتياجات التنموية للوطن وهناك لجان تعمل على تحديث تحديد هذه التخصصات، وبالفعل وافقت من قبل وحددت هذه التخصصات التي تقدم فيها الدولة منحا داخلية وتبدأ بالتخصصات الصحية والهندسية والحاسب والعلوم المالية، آخذة في الاعتبار أن تتواءم مع الاحتياجات التنموية للوطن.

كما تأخذ في الاعتبار تحفيز الطالب لكي يتميز أكاديمياً، فهي مرتبطة بعطاء الطالب الأكاديمي فالذي يحصل على ممتاز أو جيد جداً يحصل على المنحة الكاملة، أم الطالب الذي ينخفض معدله إلى جيد تنخفض منحته إلى النصف.

وأن المفاضلة هي الفاصل وفق المعدل التراكمي للطالب ولنصف العدد من إجمالي عدد الدارسين في الجامعات والكليات، والقصد بالطبع تحفيز وحث الطالب على مواصلة التميز.

من جانبه قال أ.د. زايد الحارثي، أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية في جامعة أم القرى: هذا في الواقع امتداد للمكارم والمكرمات التي تعودنا عليها من لدن خادم الحرمين الشريفين في رعاية العلم وطلاب العلم وتشجيع أبناء وبنات الوطن على مواصلة تعليمهم ونيل المعرفة والذي لا يتردد في دعم كل ما يسهم في رفع مستوى أبنائه في المجال التعليمي والذي يحرص على تذليل كافة الصعوبات لتلبية طموحاتهم، وهذا أيضاً فيه تشجيع لأولياء أمورهم على ضرورة إلحاق أبنائهم بتلك المؤسسات التعليمية لدفع عجلة بناء الوطن بسواعد أبنائه وحكومة خادم الحرمين تحرص أشد الحرص على مستقبل أبنائه وبناته ورعايتهم في الحاضر كما الماضي وتشجيعهم على مواصلة تحصيلهم العلمي.

وعلينا أن نعي هذه المكرمات ونعطيها حقها، فعلينا مسؤوليات كأبناء الوطن

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 20-01-2010 رقم العـدد: 13628 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 23 رقم القصاصة: 4

وأولياء الأمور تتطلب ان نشـكر اللـه عز وجل على هـذه المنح ثم نشـكر مقام ولي الأمـر على تلك المـكارم الجليلة، وعلى الشـباب ان لا يهدروا تلك الفرص الذهبية

د. الحارثي: على الشباب اغتنام الفرص الذهبية من القيادة

وأن يبـاشروا في عمل كل ما من شـأنه تعزيز حب الوطن ومزيد من التماسـك والوحـدة وإكمال مسـيرة التنميـة، والحرص على ما يتعشـمه ويتطلع لـه خادم

د. الحازمي: الملك عبدالله قفز بالتعليم العالي قفزات كبيرة

الحرمـين الشريفـين والقيـادة الحكيمة.

وقال د. عبدالله بن ثاني وكيل عمـادة جامعة الإمام لشـؤون الطـلاب ورئيس برامـج موهبة الإثرائيـة: بهذه المناسـبة نرفع أسـمى آيـات الشـكر والتقدير طلابـاً وأعضـاء هيئـة تدريس ومؤسسـات تعليمية وجامعات حكوميـة وأهليـة لمقـام خادم الحرمين على هـذه المكرمة التي شملت أبناءنا الطلاب والطالبات بحجـم هـذه النسـبة المرتفعة، وهي نابعة من سياسة المليك في رعايته العلم والعلماء وتيسـير كل السـبل امام من يسـلك هذه الطريـق، وهذه المكرمة ليسـت الاولى مـن المليك لشـعبه الكريم بل ان مكرمات خـادم الحرمين الشريفـين تتوالى لتشـمل فئات المجتمـع المختلفة، مما يدل على الاهتمام والرعايـة التي يحظى به الشـعب السـعودي مـن لدن القيادة الحكيمة تحقيقاً لما ورد في اساس مبادئ النظام الاساسي للحكـم الذي كفل حقه بالتعليم ورعايـة مؤسسـاته وخفـض معـدلات الامية في بنـاء مجتمع معـرفي ونهضـة مسـتدامة، الانسـان السـعودي هـو الثروة الحقيقـة التي يركز عليها دائماً خـادم الحرمـين الشريفين هو الثروة الحقيقة التي يركز عليها دائما حفظه الله.

وقال الدكتور فهد بن ناصر الفهـد عميـد كليـة الدراسـات التطبيقيـة وخدمـة المجتمـع بجامعة الملك سـعود: إن المملكة تعيـش نهضـة تعليميـة كبيرة وإنـه خـلال الخمـس سـنوات الماضية تـم افتتـاح 24 جامعة حكوميـة والترخيص لعدد كبير من الجامعات والكليات الأهلية وانـه ينتظم في هـذه الجامعات أكثـر مـن سـبعين ألـف طالب وطالبـة، وأوضـح أنـه خصص ميزانيـة هذا العام نسـبة كبيرة للتعليـم بشـقيه العـالي والأهلي هـذا كلـه يأتي بدعـم الحكومة الرشـيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفـين رعـاه اللـه حيث أنه يـرى أن الاسـتثمار في رأس المـال البـشري هـو الاسـتثمار الحقيقـي وأن المملكـة عازمـة بعـون الله على الولـوج في عالم الاقتصـاد المعرفي وتسـعى لبناء الإنسـان ومـده بالامكانـات والبنـى التحتيـة لتجعـل مـن المواطن السعودي إنسانا يشارك العالم في إنتـاج الفكر العلمي في جميـع فروع المعرفـة، موضحاً بقولـه: تأتـي توجيهـات خادم الحرمـين الشريفـين بتحمـل الدولة رعاهـا الله نصف تكلفة الدراسـة للدارسـين في الكليـات والجامعات الأهليـة لمدة خمس سـنوات الأمـل الذي من شـأنه رفـع أعبـاء ماليـة كبـيرة عن أوليـاء الأمـور وزيـادة في أعداد الطـلاب والطالبـات الملتحقـين في تلـك الكليـات والجامعـات وتشـجيعاً للقطـاع الخـاص عـلى فتـح مزيد مـن الجامعات والكليـات الأهليـة. وأضـاف الفهد أن هذا القرار يسـهل على المواطنين إلحـاق أبنائهم في تلك الكليات والجامعات ليسـاهموا في النهضة الكبيرة في هذا الوطن المعطاء.

ونقـول: (شـكراً.. شـكراً.. شـكراً) لـك يـا خـادم الحرمين الشريفـين وجعـل اللـه هـذه التوجيهـات في موازين أعمالكم الصالحة.

وفي ذات السياق عبر الدكتور عبـد الرحمـن بـن عـلي ملاوي وكيل جامعة الحدود الشـمالية عن سروره بهـذه اللفتة الأبوية وأوضـح أن هـذه البشـارة من البشـارات التي دائماً ما يبشرنا بها خـادم الحرمـين الشريفين أطـال اللـه عمـره وهـو الأب الحانـي عـلى أبنائـه الطـلاب وهي دليـل واضح على اهتمامه الشخصي بالطلاب والطالبات في الجامعات والكليات خصوصاً في هـذه المرحلة المهمـة وأن هؤلاء الطلاب هم من سـوف يقودون سـفينة التطويـر في المملكـة مسـتقبلاً، داعياً الله سـبحانه وتعـالى أن يجزي خادم الحرمين الشريفين كل خـير ويديمه عزاً لشـعبه ووطنـه وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان.

وعـبر الدكتـور مبـارك بـن واصـل الحازمي وكيـل جامعة الحدود الشمالية للدراسات العليا والبحـوث العلمية عـن سروره بهـذا القـرار الحكيـم منوهـاً بأن خـادم الحرمـين الشريفين ومـن خـلال إنشـاء الجامعات الحكوميـة وعـبر برنامج خادم الحرمـين الشريفـين للابتعـاث الخارجي قفـز بالتعليـم العالي إلى القمة مؤكـداً أن أعباء كثيرة سـوف تسـقط على أولياء أمور الطـلاب والطالبـات لمـا في ذلـك من تخفيـف على أوليـاء الأمور مضيفاً بأن سلاح هذا الوقت هو التسلح بالعلم والمعرفة والبحث العلمـي وأن أبناءنـا الطلاب هم لبنات المجتمع وقادة المسـتقبل داعيـاً اللـه سـبحانه وتعالى أن يديم علينا نعمـة الأمن والأمان وأن يحفـظ لهذه البلاد حكامها وقادتها.